

مقاصد السور وأثر ذلك في التفسير | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا حمدا كثيرا دائمًا ما تتبع الليل والنهار - 00:00:00

كلما حمد الله جل وعلا الحامدون وكلما غفل عن حمده سبحانه الغافلون واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - 00:00:20

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فاسأله ربى جل جلاله وهو المجيب لمن سأله والمعطي لمن اقبل ان يجعلني واياكم ممن بارك قولهم وعملهم وان لا يكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:40

وان يقينا الفتنة ما ظهر منها وما بطن وان يلزمنا كلمة التقوى في الحياة والممات انه سبحانه جواد كريم كما اسأل ربى جل وعلا ان ينفعني واياكم بما نسمع او نقرأ من العلم - 00:01:01

وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا وان يقيمنا على دينه ما ايقانا ثمان انواع البركة التي يفيضها الله جل وعلا على خاصة عباده ان يمن عليهم بمحبة العلم ومحبة تدارسه والاقبال على ذلك - 00:01:24

وحقيقة العلم والعلم بكتاب الله جل وعلا ويسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا لا ارفع في الكلام ولا اعظم قدرا من الكلام ربنا جل جلاله ولا اعظم ولا ارفع بعده من كلام نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

فالمحظى والبارك من علم وعلم واجتهد في ذلك حتى يصيّب منه ما كتب الله له واعملوا بكل ميسر لما خلق له ولهذا وصف الله جل وعلا كتابه بأنه مبارك وجعل من اصناف بركته - 00:02:14

التي انزلها سبحانه وتعالى ان انزل هذا الفرقان كما قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وكما قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكروا اولوا الالباب - 00:02:39

وقال ايضا جل جلاله وهذا كتاب مبارك انزلناه ونحو ذلك من الآيات التي فيها وصف القرآن بأنه مبارك يعني كثير الخير لمن اقبل عليه وفيه شفاء الصدور وفيه شفاء القلوب وفيه الهدى وفيه التوفيق - 00:03:04

لمن اراد الله جل وعلا ان يوفقه وفي الآية التي ذكرنا وصف الله جل وعلا كتابه بأنه مبارك وانه انزله لامرين فقال سبحانه في سورة صاد كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:03:28

ليذربوا اياته وليتذكروا اولوا الالباب - 00:03:50 يعني ان العلة من انزال القرآن وجعله مباركا ان يتذمر العباد هذا القرآن ان يتذمرون اياته ثم لكي يتذكروا اولوا الالباب - 00:03:50

وهذا فيه عظم شأن تذكرة القرآن وعظم شأن التذكرة حين التلاوة وهذا انما يكون بالتدبر فلا تذكرة الا بتذكرة القرآن ولكن خص الله جل وعلا في التذكرة خص اولى الالباب فقال وليتذكروا اولوا الالباب - 00:04:16

وفي الحقيقة ان الذي يتذكر بعد التدبر ويقبل على القرآن هو العاقل وهو ذل الذي بلغ الغاية في ذلك وقد سئل احد سادات التابعين في الكوفة فقيل له اظنه ابراهيم النخعي فقيل له من ازهد من اعقل الناس - 00:04:42

من اعقل الناس فقال فلانا اعقل الناس فلان الزاهد فذهبوا لينظروا من عقله ولينظروا من امره فما وجدوه الا مقبلا على القرآن

وعلى امر اخرته اعلم ان نقصد ابراهيم - 00:05:09

ان اعقل الناس هو من اقبل على اشرف الكلام واقبل على اشرف مقصود وهو الدار الاخرة تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعقاب المتقين. فحب الله جل وعلا في هذه الاية على تدبر القرآن - 00:05:34

وموضوع هذه المحاضرة اثر من اثار تدبر القرآن عند اهل العلم لان الموضوع الذي سنتناوله يبحث في علم مقاصد سور القرآن واثر
هذا العلم بالمقاصد في فهم التفسير وعلم ان التفسير - 00:05:59

انما هو بتدبر القرآن الذي يعلم التفسير لا شك انه قد تدبر قبل ذلك فعلم اذا كان عنده اهلية العلوم التي ينبغي توفرها في المفسر
والناس بعد ذلك نقل او يتلقون ما قاله المفسرون - 00:06:24

فلما حظ الله جل وعلا على تدبر القرآن وجب حينئذ ان يقبل العباد بعامة وان يقبل العلماء وخاصة على هذا القرآن ليخرجوا كنوزه لان
القرآن حجة الله الباقيه الى قيام الساعة - 00:06:48

ويخرج منه بقدر العلوم وبقدر ما فتح الله على عبده يخرج منه من الفهوم ومن العلم ما هو تفصيل وبيان بعض كلمات المتقدين
من الصحابة والتابعين ومن قد لا يدركها مما - 00:07:09

قد لا يدركها كل احد وهذه الجملة يأتي تفصيلها ان شاء الله تعالى فاذا علم التفسير من العلوم المهمة وها انتم تستقبلون دورة علمية
او دروسا علمية في هذا المسجد المبارك - 00:07:30

في علوم شتى من علم التوحيد والحديث والمصطلح ونحو ذلك مما هو معلوم وعلم التفسير ايضا انتم بحاجة اليه لان القرآن هو
اعظم ما يقبل عليه فاذا علمت القرآن علمت الشريعة - 00:07:50

ولهذا قال طائفة من العلماء المفسر يحتاج الى علوم كثيرة منها علم اللغة لان القرآن انزل بلسان عربي مبين حم والكتاب المبين انا
جعلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. وانه في ام الكتاب لدينا لعل - 00:08:13

علي حكيم ويحتاج ولللغة اقسام منها النحو ومنها علم المفردات ومنها البلاغة باقسامها الثلاثة ومنها الاشتراق الى اخر علوم اللغة ثم
علم التوحيد الذي هو الاساس فالقرآن كله في توحيد الله جل وعلا - 00:08:36

من اوله الى اخره كله في التوحيد وذلك ان القرآن اما ان يكون ما فيه خبرا عن الله جل وعلا وعن صفاته سبحانه وتعالى وعما
يستحقه جل وعلا من توحيد بالعبادة والبراءة من الشرك واهله ونحو ذلك فهذا واضح في انه - 00:08:59

في توحيد الله جل وعلا واما ان يكون ما فيه خبرا عن انباء الله جل وعلا وعن رسالته وعن قصصهم فهذا خبر عن اهل التوحيد وما
جعل الله جل وعلا هم - 00:09:25

جعل لهم في الدنيا من الاحوال والواقعية ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون واما ان يكون وهو القسم الثالث ان يكون امرا ونهيا امر
لاداء الفرائض ونهي عن ارتكاب المحرمات وهذا في حقوق التوحيد - 00:09:39

ومكملاته لان من وحد الله جل وعلا اطاع الله في امره وانتهى عن نهيه وتخلى من شهوته وهو و الامر الرابع خبر عن الامور الغيبية
وما يحصل بعد الممات من النعيم والعذاب ومن الجنة - 00:10:04

النار ومن الحضور والسرور لطائفة ومن العذاب والنkal لطائفة فهذا جزاء المشركين وهذا المعنى العام من
العلوم المهمة للمفسر لان سور القرآن لا تخرج عن هذه الاحوال الاربعة فكل سورة اما ان تتناول هذه الاقسام الاربعة واما ان يكون فيه
- 00:10:26

يعني في السورة بعض من هذه الاقسام والعلم الثالث العلم بالسنة لان السنة مفسرة للقرآن ومبينة له والعلم الرابع العلم بالفقه واحكام
الحال والحرام والعبادات والمعاملات لانها القرآن فيه ايات كثيرة في هذا الباب - 00:10:57

والعلم الذي يليه علم الجزء يوم القيمة واحوال الناس فيه وهذا في القرآن منه الشيء الكثير ثم علم اصول الفقه والعلوم من اصول
الفقه لان بها فهم كثير من ايات الله البيانات - 00:11:22

اذا تبين لك هذا فان المفسر الذي تكونت عنده حصيلة راسخة من هذه العلوم يمكنه ان يتدارس القرآن وان يكون مستخرجا لما فيه

من الدلالات وال عبر هو موضوعات السور ومقاصد السور كما سيأتي بيانه مقتفيا في ذلك بما فسر به - 00:11:46

صحابة والتبعون كتاب الله جل وعلا لهذا فان موضوع هذه المحاضرة هو موضوع في التفسير التفسير ابوابه كثيرة ومختلفة ولكن قلت العناية في هذا الزمن بالتفسير لأن كثيرين يظنون انهم يعلمون كلام الله جل وعلا. ولا شك ان الذي يعلم كلام الله جل وعلا ويعلم معانيه. ويدرك مرامي - 00:12:14

واعجازه وبلاغته وما فيه فإنه سيكون متذذا بهذا القرآن مقبلا عليه يجل قلبه وينشرح صدره حين يقبل على هذا القرآن اذا فالوصية في مقدمة هذه الدروس العلمية ان يهتم الجميع بالقرآن حفظا وتلاوة ثم الاهتمام - 00:12:47

بتدبر القرآن وتفسيره عبر كتب التفسير المعتمدة وخاصة كلام الصحابة والتبعين وتابعهم والمأمونين من ائمة اهل العلم والدين والتفسير الموضوع كما سمعت مقاصد السور العلم بمقاصد السور لم ينص عليه الاولى - 00:13:14

وانما اعتبره الصحابة والتبعون بالاستقراء اعتبروه في تفسيره ولكن لم ينص على هذا العلم بهذا الاسم الا عند المتأخرین وذلك شأن جميع العلوم فان العلوم كانت ممارسة عند السلف لكن لم تكن التسمية - 00:13:39

موجودة في علم النحو كان ممارسا ولم يكن موجودا البلاغة كانت ممارسة ولم تكن موجودة. علم اصول الفقه كان ممارسة. استنباط الاحكام من القواعد الاصولية ولم يكن موجودا بهذا الاسم وهكذا في علوم القرآن في انجاء شتى ومصطلح الحديث و - 00:14:02 علوم اخرى فما المقصود بعلم مقاصد السور معلوم ان الله جل جلاله هو الذي تكلم بهذا القرآن وان القرآن كلامه وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:14:26

ثم ابلغه مأ منه فالقرآن كلام الرب جل جلاله ومقاصد السور يعني بها عند اهل هذا العلم الموضوعات التي تدور عليها ايات سورة ما يعني ان سورة من السور التي في القرآن او ان معظم السور او كل السور لها موضوع ومقصد - 00:14:45

يدور تدور عليه الايات والمعاني التي في هذه السورة اذا علم هذا المقصود يعني هذا الغرض هذا الموضوع فان فهم التفسير سيكون سهلا بل سيفهم المرء كلام الاولين وسيفهم كلام المحققين - 00:15:14

بأكثر مما اذا اخذ الايات مجرد عن موضوع السورة كما سيأتي في مثال نستعرضه ان شاء الله تعالى واصلا في بحث مقاصد السور لم يكن بحثه في تاريخ العلم مبكرا وانما بحث قبل - 00:15:36

بحث يسمى المناسبات والعلماء اختلفوا في موضوع المناسبات ويعنون بها مناسبات الاي هل الاية هذه جاءت بعد الاية لمناسبة هل بين الاية الاولى والثانية رابط والثالثة بينها مناسبة هل هذه الايات في نظامها - 00:15:58

بينها وبين موضوع السورة اتصال هذا يبحث في علم التفسير ويبحث في اعجاز القرآن لهذا عد طائفة من العلماء ان من وجوه اعجاز القرآن وهو المنزل اية وبرهان ومعجز للخلق اجمعين - 00:16:24

ان من وجوه الاعجاز ان يكون للصورة موضوع تدور عليه وان يكون بين الايات ترابط هذه الاية معد تلك هذه القصة بعد تلك لغرض معلوم بهذا قل من يطرق هذا الموضوع - 00:16:48

من المفسرين او من العلماء ولعدم كثرة طرقه اسباب منها اولا ان فيه نوعا من الجرأة على كتاب الله جل وعلا ولهذا ذهب طائفة من العلماء الى ان السور ليس لها موضوعات - 00:17:10

والى ان الايات لا تتناسب بينها وهذا قال به قليلون وغلطوا في ذلك فموضوع السورة يحتاج الى قراءة السورة عدة مرات وتدرس ذلك ومعرفة كلام العلماء في التفسير حتى نفهم هذه الصورة - 00:17:32

الموضوع الذي تدور عليه السبب الثاني ان كثيرين من اهل العلم لم يتناولوا التفسير الا عبر مدرسة تفسير الايات ومدرسة تفسير الايات منقسمة الى مدرستين مدرسة التفسير بالاثر ومدرسة التفسير بالاجتهاد وكلها راجعة الى تفسير الاية وتفسير الكلمات في الايات. اما الرابط بين - 00:17:52

ايات فلم يكن من من مدارس التفسير المعروفة ولذلك ما صار له ذكر ولا قوة عند اهل العلم بالتفسير. والسبب الثالث بعدم اشتهر هذا الموضوع ان من تجرا وكتب في من اهل العلم - 00:18:22

وقال ان للسور ان للآيات تناسب ان للآيات تناسب وان للسور موضوعات رد عليه طائفة من العلماء وغلطوه بل رموه الى القول على الله جل وعلا بلا علم. فهـب كثيرون - 00:18:43

ان يدخلوا هذا المضمـار لـاجل براءـة الذـمة ولـاجل الا يـحملـوا انفسـهـم ما لا يـطـيقـون وهذا مـقـصـدـ صالحـ وـغـيرـ ذـلـكـ منـ الاسـبـابـ وـهـذـاـ نـقـولـ العـلـمـاءـ فـيـ مـوـضـعـ تـرـتـيـبـ الـآـيـاتـ وـالـتـنـاسـقـ بـيـنـ الـآـيـاتـ - 00:19:02

وانـ هـذـهـ الـآـيـةـ بـعـدـ هـذـهـ الـقـصـةـ بـعـدـ هـذـهـ الـقـصـةـ لـغـرـضـ وـانـ السـوـرـةـ لـهـاـ مـوـضـعـ وـمـقـصـدـ اـخـتـلـفـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ اـمـاـ القـوـالـ اـلـاـوـلـ فـهـوـ اـنـهـ لـاـ تـنـاسـبـ بـيـنـ الـآـيـاتـ بـلـ تـنـزـلـ الـآـيـةـ بـحـسـبـ الـوـقـائـعـ - 00:19:26

تـوـضـعـ فـيـ الـمـصـفـ بـحـسـبـ ماـ يـأـمـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ جـبـرـيـلـ بـهـ فـيـأـمـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـآـيـةـ ضـعـعـهـاـ فـيـ سـوـرـةـ كـذـاـ فـيـ مـوـضـعـ كـذـاـ وـانـ هـذـاـ بـحـسـبـ الـوـقـائـعـ وـحـسـبـ الـاـحـوـالـ وـلـاـ يـقـتـضـيـ ذـلـكـ تـنـاسـبـ بـيـنـ الـآـيـةـ وـالـآـيـةـ وـصـلـةـ بـيـنـ الـآـيـةـ وـالـآـيـةـ - 00:19:49

وـالـقـوـلـ ثـانـيـ اـنـ سـوـرـ الـقـرـآنـ لـاـ تـخـلـوـ سـوـرـةـ الـاـلـاـ وـلـهـاـ مـوـضـعـ وـلـيـسـ ثـمـ اـيـةـ بـعـدـ اـيـةـ الـاـلـاـ وـبـيـنـهـاـ تـنـاسـبـ وـصـلـةـ وـانـهـ بـيـنـ اـوـلـ السـوـرـةـ وـبـيـنـ

خـتـامـ السـوـرـةـ التـنـاسـبـ وـانـهـ بـيـنـ اـخـرـ السـوـرـةـ وـاـوـلـ السـوـرـةـ تـلـيـهـ تـنـاسـكـ - 00:20:11

وـاتـسـاقـ فـيـ الـمـوـضـعـ وـانـهـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـسـرـارـ وـالـلـطـائـفـ فـيـ عـلـمـ الـتـفـسـيرـ مـاـ جـعـلـوـ ذـلـكـ لـاـ يـخـرـجـ عـنـ شـيـءـ الـبـتـةـ وـهـذـاـ قـوـلـ قـلـيلـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـ الـبـقـاعـيـ فـيـ مـاـ صـنـفـ فـيـ نـظـمـ الـتـرـبـ - 00:20:38

الـسـبـيـطـ وـجـمـاعـةـ مـنـ قـبـلـهـمـ وـبـعـدـهـ وـالـقـوـلـ ثـالـثـ وـهـوـ القـوـلـ الـوـسـطـ وـهـوـ اـعـدـ الـاـقـوـالـ اـنـ سـوـرـ الـقـرـآنـ مـنـهـ سـوـرـ يـظـهـرـ لـلـمـجـتـهـدـ يـظـهـرـ لـلـعـالـمـ بـالـتـفـسـيرـ يـظـهـرـ لـهـ مـوـضـعـهـ وـيـظـهـرـ بـيـنـ اـيـاتـهـ مـنـ التـنـاسـبـ.ـ فـهـذـاـ اـذـاـ ظـهـرـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـ اـبـدـائـهـ لـاـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ جـعـلـ الـقـرـآنـ - 00:20:57

كـمـ الـفـ لـامـ رـاءـ كـتـابـ اـحـكـمـتـ اـيـاتـهـ ثـمـ فـصـلـتـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ خـبـيرـ.ـ فـالـقـرـآنـ كـتـابـ لـوـ بـحـثـتـ فـيـهـ عـنـ دـعـمـ اـتـسـاقـ لـنـ تـجـدـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـونـ الـقـرـآنـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللـهـ لـوـجـدـوـ فـيـهـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـراـ - 00:21:26

فـاـذـاـ ظـهـرـ الـمـنـاسـبـ وـظـهـرـ الـمـوـضـعـ فـلـاـ مـانـعـ اـنـ يـقـالـ هـذـهـ الـصـورـةـ مـوـضـعـهـ كـذـاـ وـهـذـهـ الـآـيـةـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ مـاـ قـبـلـهـ الـمـنـاسـبـ الـفـلـانـيـةـ بـحـسـبـ ماـ يـظـهـرـ لـلـعـالـمـ بـالـتـفـسـيرـ وـلـلـمـجـتـهـدـ دـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـهـمـ تـطـلـبـ ذـلـكـ وـالـتـكـلـفـ فـيـهـ لـاـنـ - 00:21:52

تـكـلـفـ فـيـ الشـيـءـ قـدـ يـقـضـيـ إـلـىـ الـقـوـلـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ بـلـاـ عـلـمـ وـالـاجـتـهـادـ فـيـمـاـ لـاـ طـائـلـ مـنـهـ وـقـدـ يـكـوـنـ الـاـخـتـلـافـ فـيـهـ كـثـيـراـ.ـ وـهـذـاـ الـقـوـلـ ثـالـثـ هـوـ الـقـوـلـ الـمـعـتـدـلـ الـذـيـ سـلـكـ طـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ بـالـتـفـسـيرـ - 00:22:17

وـالـعـلـمـ بـالـاجـتـهـادـ وـمـنـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـجـمـاعـةـ مـنـ الـمـحـقـقـيـنـ فـيـ الـتـفـسـيرـ وـيـظـهـرـ لـكـ صـوـابـهـ فـيـمـاـ اـذـاـ نـظـرـتـ الـكـتـبـ الـمـؤـلـفـةـ فـيـ مـقـاصـدـ الـسـوـرـ وـتـنـاسـبـ الـآـيـاتـ وـالـسـوـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـاـنـ فـيـهـ اـشـيـاءـ مـتـكـلـفـةـ وـفـيـهـ اـشـيـاءـ يـتـضـحـ حـسـنـهـ بـلـ - 00:22:38

اـذـاـ نـظـرـتـ الـيـهـاـ جـبـرـتـ مـاـ قـبـلـ مـنـ الـمـنـاسـبـ الـاـتـصـالـ مـوـضـعـاتـ السـوـرـ زـادـكـ يـقـيـنـاـ بـاـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ اـنـمـاـ هـوـ كـلـامـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـاـذـاـ قـرـأـتـ

الـسـوـرـةـ اـحـسـنـتـ بـتـأـثـيرـ فـيـهـ لـيـسـ كـتـأـثـيرـ - 00:23:03

مـنـ لـمـ يـعـلـمـ مـوـضـعـ السـوـرـ وـلـاـ تـنـاسـبـ الـآـيـاتـ فـيـمـاـ يـذـكـرـ لـهـذـاـ نـقـولـ اـنـ هـذـهـ الـاـقـوـالـ ثـلـاثـةـ مـخـتـارـ مـنـهـاـ ثـالـثـ وـهـذـهـ الـآـيـةـ وـهـذـهـ الـآـيـةـ بـعـدـهـ يـعـتـنـيـ بـهـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:23:25

الـمـصـنـفـاتـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ كـثـيـرـةـ حـتـىـ زـعـمـ اـبـنـ الـعـرـبـ الـمـالـكـيـ وـهـوـ مـنـ اـهـلـ الـاـنـدـلـسـ قـدـ اـتـصـلـ بـالـمـشـرـقـ فـيـ فـتـرـةـ مـنـ عـمـرـهـ زـعـمـ اـنـ كـتـبـ

كـتـابـ يـعـنـيـ زـعـمـ بـمـعـنـىـ قـالـ بـاـنـ زـعـمـ لـاـ تـعـنـيـ التـكـرـيمـ - 00:23:48

زـعـمـ فـيـ الـلـغـةـ بـمـعـنـىـ الـقـوـلـ كـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ اـتـاـنـ رـسـوـلـكـ يـزـعـمـ اـنـ تـزـعـمـ اـنـ اللـهـ اـرـسـلـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ الـزـعـمـ يـسـتـعـمـلـ بـمـعـنـىـ

الـقـوـلـ الـمـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ اـنـ اـبـنـ الـعـرـبـ الـمـالـكـيـ - 00:24:10

صـاحـبـ اـحـكـامـ الـقـرـآنـ وـعـارـظـةـ الـاـحـوـذـيـ شـرـحـ الـمـوـطـأـ وـكـتـبـ كـثـيـرـةـ مـعـرـوـفـةـ زـعـمـ اـنـ كـتـبـ كـتـابـ فـيـ مـقـاصـدـ الـسـوـرـ وـتـنـاسـبـ الـآـيـاتـ

وـالـسـوـرـ وـعـرـضـهـ عـلـىـ النـاسـ فـيـ زـمانـهـ قـالـ فـلـمـاـ رـأـيـتـ ذـلـكـ الـاـعـرـاضـ مـنـهـمـ اـحـرـقـتـهـ وـجـعـلـتـهـ بـيـنـ وـبـيـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـكـتـبـ اـيـضاـ

يـهـتـمـ لـهـ مـعـ عـظـيمـ عـلـمـ وـشـرـفـ مـعـلـومـهـ قـالـ فـلـمـاـ رـأـيـتـ ذـلـكـ الـاـعـرـاضـ مـنـهـمـ اـحـرـقـتـهـ وـجـعـلـتـهـ بـيـنـ وـبـيـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ.ـ وـكـتـبـ اـيـضاـ الرـازـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ بـعـضـ الـمـنـاسـبـ وـاـلـىـ اـنـ وـصـلـ الـاـمـرـ الـدـرـكـشـيـ - 00:24:55

فعرض في كتابه علوم القرآن اللي هو مسمى بالبرهان كتب فيه آآ أبواباً جيدة في التنااسب والمقاصد وهي قصيرة لكنها فيها تأصيل لهذا لهذه المسألة ثم جمع ذلك مع تأمل - [00:25:20](#)

الباقاعي في كتابه الكبير في التفسير الذي اسماه نظم الدرر في تنااسب الآيات والسور وهو مطبوع في الهند كتاب كبير في نحو اثنين وعشرين مجلداً والتزم فيه بان يذكر مقصود السورة - [00:25:41](#)

وان يذكر التنااسب بين كل آية والتي قبلها والتي بعدها والتنااسب بين اخر السورة وقبلها الى اخر ما ذكر مما جعله متکلفاً في كثير من المواقع حتى قال عن نفسه انه ربما مکث شهراً - [00:26:01](#)

في تأمل آية بعد آية ما المناسبة بينها وعلماء عصره منهم من رد عليه بهذا التكليف الذي تکلفه في كتابه ثم السیوطی كتب ايضاً عدة كتب في ذلك وذكر في كتابه اعجاز القرآن اللي هو باسم معتبر القرآن في اعجاز القرآن ذكر - [00:26:21](#)

فمن وجوه الاعجاز العلم بالمقاصد وتنااسب الآيات والسور الى اخر ذلك فاذا هذا العلم مبحث عند علماء التفسير والذين كتبوا في علوم القرآن ولكن ما بين مجيب فيه وما بين مقصود - [00:26:42](#)

الامتثال واذا تأملت هذا الموضوع وجدت ان كثيرين من المفسرين يقولون هذه السورة فيها الموضوع الفلاني مثل ما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية مثلاً في سورة المائدة بان هذه السورة كلها مختصة بعلم الاحکام الحلال والحرام - [00:26:58](#)

العقود بخاصة حتى قصص الانبياء التي فيها لها صلة بالاحکام وحتى قصة ابني ادم لها صلة بهذا الموضوع سورة الفاتحة سميت ام القرآن لان مقاصد القرآن التي في هي في سورة الفاتحة - [00:27:24](#)

وهكذا فاذا من اهل العلم من نص على الموضوع والمقصد ومنهم من عرض له بدون التنسيق عرض له عملية كيف يمكن ان يفهم المتذمرين او المفسر الموضوع يعني اذا اراد ان ينظر كيف يعرف موضوع - [00:27:46](#)

الوسائل التي بها يعرف موضوع السورة نذكر من ذلك بعض الامور اولاً ان ينص العلماء او طائفه من العلماء المحققين على ان هذه الصورة في الموضوع الفلاني مثلاً سورة الاخلاص في توحيد - [00:28:09](#)

اسمي والصفات او في التوحيد العلمي الخبري قل يا ايها الكافرون سورة الكافرون في التوحيد توحيد الطلب توحيد العبادة سورة الفاتحة في بيان م Hammond الرب جل وعلا سورة النحل النعم - [00:28:26](#)

سورة الكهف بالابتلاء سورة العنكبوت في الفتنة سورة البقرة في بيان الكليات الخمس والضروريات التي تدور عليها احكام الشريعة وبيان عدو من اعداء الاسلام وهم اليهود سورة آل عمران في تكميل ذلك مع بيان عدو جديد وهم النصارى والحوار معهم ثم مجاهدة المشركين - [00:28:46](#)

سورة النساء في بيان احكام النساء والمواريث وخصص ذلك بالنساء لاجل حظر الجاهلية بحقوق النساء ونحو ذلك. ثم بيان احكام العدو الثالث وهم المنافقون. ثم سورة المائدة بيان احكام الحلال والحرام والعقود الى اخر ذلك مما هو تفصيل للاحکام الكلية الخمس واحکام الشريعة التفصيلية - [00:29:18](#)

وهكذا في احياء شتى وهذا ينص عليه طائفة من العلماء بان هذه السورة في الموضوع الفلاني. اذا نعلم موضوع السورة بان ينص على هذا الموضوع او هذا المقصد للصورة بعض اهل العلم فيقال هذه الصورة في الموضوع كله - [00:29:48](#)

كذلك المناسبات بين الاي بان ينص بعض اهل العلم المتحققين الراسخين بان هذه الآية جاءت بعد هذه الآية لاجلك كذا لاما بينهما من الارتباط او هذه الصورة بعد هذه السورة لما بينهما من الارتباط وهكذا - [00:30:09](#)

او الوسيلة الثانية لمعرفة موضوع السورة والمقصد الذي تدور عليه السورة مقصد يعني به الغاية او الموضوع الكلي الذي تدور عليه السورة ان يكون موضوع السورة ظاهر من اولها ثم - [00:30:27](#)

المفسر يقرأ يظهر له ان كل السورة مبني على اولها مثل مثلاً سورة القيامة لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة كل ما فيها ذكر في احوال القيمة ثم احوال الموت - [00:30:49](#)

ما يدل او وسائل الایمان بيوم القيمة لهذا بحث هنا مثلاً في سورة القيمة بحث عند من اعترض على موضوع السورة في قول الله

جل وعلا لاتحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه - [00:31:09](#)

وقرآنہ فاذا قرآنہ فاتبعوا قرآنہ ثم انا علينا بيان قال طائفہ من العلماء طائفہ یعنی واحد او اکثر قال طائفہ من العلماء ان هذه الایات لا صلة لها بموضوع القيامة - [00:31:28](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنہ فاذا قرآنہ فاتبع قرآنہ ثم انا علينا بيان ما لا ما صلتها في موضوع القيامة وما صلتها موضوع الموت والعقاب الى اخره - [00:31:43](#)

وذكرها طبعا الاخرون ذكرها مناسبة ذلك وبينوه ما هو ظاهر بيت كذلك مثلا تأخذ سورة الواقعة مثلا سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس لوقفتها كاذبة قافحة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بثا فكانت هباء منبتا - [00:31:59](#)

ايه وكتتم ازواجا ثلاثة سورة الواقعة صار موضوعها حول تقسيم الناس يوم القيمة ينقسمون الى اقسام ثلاثة السابع واصحاب اليمين واصحاب الشمال ثم بعد ذلك ادلة تتعلق بهذا الاصل ثم حال الناس عند النبع - [00:32:25](#)

واين تذهب ارواحهم فتلحظ من السورة ان الموضوع بين من اولها الى اخره وهذا يتضح لك من اول السورة. فاذا السبب الثاني او الوسيلة الثانية لاستخراج المقصود ان يكون موضوع الصورة ظاهرا من اولها - [00:32:52](#)

الوسيلة الثالثة لادراك ذلك الاستقراء للاي من عالم بالتفصیر اما استقراء كاما او استقراء اغلبیا وقد ذكر علماء الاصول ان الاستقراء الذي يحتاج به على قسمین الاستقراء الكامل او الاستقراء الاغلبی - [00:33:12](#)

لانه حتى القواعد ما من قاعدة الا ولها فالاستقراء الاغلبی بحجة كالاستقراء الكلی في الاحتجاج ولكن في القوہ في الاستقراء الكلی اعظم من الاستقراء الاغلب فاذا استقرأ الایات استخرج المفسر موضوعا ولو لم يسبق الى ذلك فان هذه وسیلة ظاهرة - [00:33:35](#)
اہ من وسائل ادراک المعنی سیما اذا كان مصیبا فيه غير متکلف اذا وهناك وسائل اخرى اذا تبین لك ذلك فنأتی الى ما قد ینسقكم اکثر بعد هذا العرض النظیر العلمی المقدّع بعض الشیء - [00:33:59](#)

الى ما ینشط اکثر في بيان مثال لمقصد السورة ثم النظر في الایات التي تدور حول هذا المقص نأخذ مثالین الاول سورة الفاتحة باختصار والثاني سورة العنكبوت بنوع تطویل اما سورة الفاتحة - [00:34:20](#)

فهي فاتحة الكتاب وهي ام القرآن وتسمی ايضا سورة الحمد افتتحها الله جل وعلا بحمدہ فقال الحمد لله رب العالمین وحمدہ جل وعلا هو الذي تدور عليه الصورة بل اول الخلق ابتدأ بالحمد - [00:34:43](#)

واخر ما ینتهی اليه الخلق الى الحمد والناس في الاولی والآخری بل الخلق کله من الناس وغيرهم من المکلفین وغير المکلفین یدورون بين الحمد وله الحمد في الاولی والآخرة سبحانه وتعالی - [00:35:06](#)

خلق السماوات والارض بالحمد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وحين ینتهی الجزاء وترى الملائكة حافین من حول العرش یسبحون بحمد ربهم وقضی بینهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمین - [00:35:28](#)

قيل يعني قال الوجود قال الملائكة قالت الخلائق بعد ان دخل اهل الجنة الجنۃ واهل النار النار واستقرت الامور فافتتح الله جل وعلا الكتاب بحمدہ كما انه حمد نفسه على انزال القرآن فقال الحمد لله الذي انزل - [00:35:50](#)

لا على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيمة فاذا كان كذلك الحمد دارت الحياة عليه والخلق عليه وانزال الرسل بعث بعث انزال الكتب وبعث الرسل عليه. لهذا قال الحمد - [00:36:10](#)

واعظم ما یفتح به الكتاب الخاتم قال جل وعلا الحمد لله رب العالمین لهذا اذا تأملت القرآن وجدت ان الحمد یدور على خمسة معالم المعنی الاول ان یحمد الله جل وعلا - [00:36:31](#)

على ربوبیة والثاني ان یحمد على الوهیته ثالث ان یحمد على اسمائه وصفاته. الرابع ان یحمد جل وعلا على خلقه سبحانه وتعالی واحداته وابداعه للكائنات والخامس والآخر ان یحمد الله جل وعلا على - [00:36:53](#)

شرعه وكتابه وما انزل الناس الان يقول فلان يعني الحمد عندهم بمعنى ایش؟ بمعنى الشکر طب هل یدخل الحمد بمعنى الشکر في احد هذه العناصر في عهد هذه الاقسام الخمسة للحمد - [00:37:18](#)

نعم وهو الحمد على خلق الله جل وعلا للصغير والكبير لانه ما من نعمة تسdi اليك الا والله جل وعلا هو الذي خلقها فيحمد على ما اثنى وعلى ما ارسل - 00:37:35

اذا سورة الفاتحة تدور في اولها تدور في موضوعها على اركان حمد الله جل وعلا والقرآن كله لو استوعب فانه يدور من اوله الى اخره على انواع حمد الله جل وعلا - 00:37:50

فاما ان تكون الاية او السورة في حمده سبحانه على ربوبيته او على الوهيتها او على اسمائه وصفاته او على شرعه وكتابه وما انزل او على خلقه وقدره سبحانه وتعالى - 00:38:10

ما معنى الحمد؟ قال العلماء الحمد هو اثبات انواع الكمالات للمحمود اثبات انواع الكمال للمحمود بحيث انه فيما اثبت له من الكمال لا نقص له فيه بوجه من الوجوه. والله جل وعلا هو المثبت له اوجه الكمال في ربوبيته. واوجه الكمال في الهيئته وهو المثنى - 00:38:27

عليه باوجه الكمال في الوهيتها وربوبيته واسمائه وصفاته. وفي شرعه وتنزيله وكتابه وفي قدره سبحانه وتعالى وفي خلقه. اذا كان كذلك قال العلماء الحمد لله رب العالمين معناه ان انواع الحمد لان الالف واللام هنا - 00:38:55

الالف واللام تأتي لثلاثة انواع في التفسير الالف واللام ليه الايه بالتعريف الاستغراء للملك وللاختصاص الاول للتعريف يشملها و كنت اقول الاستغراء للملك للاختصاص. متى تكون الالف واللام للاستغراق؟ اذا كانت - 00:39:15

يصح ان تضع مكانها كل الحمد لله اذا قلت كل حمد لله رب العالمين صح او لم يصح صح فاذا هي للاستغراء. فاذا هنا نقول الحمد لله رب العالمين. هذه مستغرقة لجميع انواع المحامد لله - 00:39:47

جل وعلا انواع المحامد اي الخمسة التي ذكرنا لله اللام هنا الثانية هذه بايه لام للاستحقاق يعني كل حمد لله جل وعلا فهو مستحق له سبحانه وتعالى طبعا هل اللي فيه الحمد هذى - 00:40:11

للتعريف واللام هذه لام حرف جر هي التي تأتي بالملك ولتمام الملك وللاختصاص الى اخره تأتي الى الرحمن الرحيم اولا رب العالمين هذا رجوع الى اي شيء الى الربوبية وقد ذكرنا لك ان من اركان الحمد يعني ما يثنى الله ما يثنى على الله به الربوبية. فقال - 00:40:33

الحمد لله رب العالمين ثم الرحمن الرحيم هذا فيه الصفات مالك يوم الدين فيها الصفات وفيه الشرع والكتاب وفيه ايضا الخلق والامر ايها نعبد فيه في هيكل الالوهية ايها نستعين فيه الربوبية وفيه ايضا - 00:41:00

قيمة القدر انك تستعين بمن يعين بما يحدث في ملكوته ايها نعبد واياها نستعين اهدا الصراط المستقيم. النعم الدينية هي الهدایة الى الصراط المستقيم. فهو المحمود على كل نوع من انواع الهدایة للصراط المستقيم. ثم وصف قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وهذا نوع - 00:41:23

من انواع النعم التي يحمد عليها وهي راجعة الى احد اركان الحمد. ثم ايضا يفصل في ذلك في الموضوع اشياء آآ من نظر اخر في انواع المحامد وانواع الصفات وانواع العبودية انواع الاستعانة الى اخر ما هناك. هذا عرض - 00:41:50

موجز لما في هذه السورة مما يدور حولها مما ذكره بعض العلماء المثال الثاني سورة العنكبوت سورة العنكبوت سماها بعضهم او قال بعضهم انها تدور حول الفتنة ظاهرة في اول السورة - 00:42:13

قال جل وعلا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلم من الله الذين صدقوا وليعلم الكاذبين فالفتنة ذكرت نصا في اول - 00:42:37

السورة الفتنة تكون باي شيء المرء يفتن بعقله يفتن بالدنيا يفتن بوالديه يفتن باهله يفتن بطول المكت وطول العمر يفتن بعدم وجود العذاب. يفتن اذا عن عن ادرك الحقيقة بانواع من الفتن كلها موجودة - 00:42:56

في هذه السورة فاذا في هذه الصورة صورة العنكبوت ذكر الله جل وعلا انواع واصول الفتن وذكر كيف ينجو المرء من هذه الفتنة؟ لان الحقيقة ان الحياة انما هي ابتلاء وفتنة وقد قال - 00:43:22

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عياض ابن حمار الذي رواه مسلم في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى يا محمد انما بعثتك وابتلي بك. فحقيقة الحياة انها فتنـة. والفتنة هل هي بالشر او بالخير - [00:43:44](#)

هي بالشر والخير معا ونبلوكم بالشر والخير فتنـة والينا ترجعون اذا هذه الصورة ذكر الله جل وعلا في اولها احسب الناس الناس يشمل من يحمل المؤمن ويشمل الكاف يشمل الكبير ويشمل الصغير. يشمل جميع الطبقات - [00:44:06](#)

جميع الطبقات في تعاملها مع الجميع. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون؟ تقول مؤمن فمتى يصدق الایمان؟ اذا عرضت لك الفتنة فنجوت منها بشرع الله جل وعلا - [00:44:31](#)

قد تفتتن بنفسك في اناس يختتم بحمله يفتتم بحسنه. امرأة تفتتن بماله بما عندها. برجل يفتتن بماله احد يقتسم بوالديه لذلك تجد ان في هذه الصورة تجد ان في هذه الصورة ذكرها لجميع انواع واصول الفتـن - [00:44:48](#)

على ذلك خذ مثلا في اولها قال الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدك لتشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم لاحظ الوالدان يفتـنـان يـجـاهـدان لـلـشـرـكـ لـيـشـرـكـ العـبـدـ - [00:45:08](#)

هذه الـيـسـتـ فـتـنـةـ ؟ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ. وـقـدـ ذـكـرـ الـمـفـسـرـوـنـ انـهـ نـزـلـتـ فـيـ قـصـةـ سـعـدـ اـبـيـ وـقـاـصـ لـمـ طـرـدـهـ اـمـهـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ وـمـعـ ذلكـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـصـاحـبـ وـالـدـيـهـ حـسـنـاـ لـكـنـ لـاـ يـطـيـعـ - [00:45:35](#)

قال وان جاهدك لتشرك به ما ليس لك به علم فلا تطعهما الى مرجعكم فيـيـنـيـكـمـ اليـيـ مـرـجـعـكـمـ فـاـنـيـكـمـ بـمـاـ كـنـتـ تـعـمـلـونـ. وـقـالـ فـيـ اـولـهـ وـوـصـيـنـاـ اـلـاـنـسـاـنـ بـوـالـدـيـهـ حـسـنـاـ - [00:45:53](#)

هـذـيـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ فـمـاـ الـمـخـرـجـ مـنـهـ الـمـخـرـجـ مـنـهـ فـيـ تـحـقـيقـ شـرـعـ اللـهـ الـاـ تـطـيـعـ فـيـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ اوـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ لـكـنـ تـصـاحـبـ بـالـحـسـنـىـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ تـعـرـضـ عـلـيـهـ الـفـتـنـةـ فـيـ صـاحـبـ وـالـدـيـهـ لـاـ بـالـحـسـنـىـ وـلـكـنـ بـالـعـقـوـقـ وـيـكـوـنـ - [00:46:13](#)

وـقـدـ وـقـعـ فـيـ بـعـضـهـ لـكـنـ مـنـ يـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـعـظـيـمـ وـهـوـ اـنـ يـصـاحـبـ بـالـحـسـنـىـ وـالـاـ يـطـيـعـ هـذـاـ هـوـ الـنـجـاـةـ لـيـسـ نـفـيـ مـنـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـ مـنـ اـنـوـاعـ الـفـتـنـ - [00:46:36](#)

انـيـكـوـنـ اـنـاـسـ كـثـيرـ يـكـفـرـوـنـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ فـيـأـتـيـ الـمـرـءـ فـيـظـنـ اـنـ وـاهـلـ الـاـيـمـانـ قـلـيلـ وـانـ الـكـفـارـ اوـ الـمـنـافـقـيـنـ اوـ الـمـجـرـمـيـنـ اوـ الـعـصـاـةـ اـنـهـمـ كـثـيرـ. كـيـفـ هـوـ يـسـتـقـيمـ؟ كـيـفـ يـثـبـتـ؟ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ الـفـتـنـةـ. يـعـرـضـ عـلـىـ القـلـوـبـ - [00:46:54](#)

وـقـلـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـثـبـتـ يـنـظـرـ النـاسـ كـلـهـ كـذـاـ وـفـيـ هـذـهـ الـصـورـةـ الـخـبـرـ وـفـيـهـ الـعـلـاـجـ فـاقـرـأـوـاـ وـتـأـمـلـوـاـ مـنـ الـفـتـنـ اـيـضاـ الـتـيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ اـنـ الـاـنـسـاـنـ يـنـظـرـ الـلـوـلـ مـكـثـ - [00:47:21](#)

اعـدـاءـ اللـهـ وـاعـدـاءـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ الـلـوـلـ مـكـثـهـ فـيـ الـاـرـضـ الـلـوـلـ مـكـثـهـ يـتـمـتـعـونـ بـالـقـوـةـ الـلـوـلـ مـكـثـهـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـسـيـطـرـوـنـ مـنـ اـعـدـاءـ اللـهـ مـنـ الـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـيـنـ - [00:47:39](#)

فـرـبـمـاـ يـحـمـلـهـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ تـزـيـنـ لـهـ الـدـنـيـاـ. وـاـنـ يـصـدـ عـنـ سـبـيـلـ اللـهـ. زـيـنـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـيـسـخـرـوـنـ مـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ اـتـقـواـ فـوـقـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. هـذـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - [00:47:56](#)

فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـنـكـبـوـتـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اوـلـاـ قـصـةـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ اـيـتـيـنـ مـاـ مـنـاسـبـةـ هـاتـيـنـ الـاـيـتـيـنـ لـمـوـضـوـعـ السـوـرـةـ وـهـوـ الـفـتـنـةـ؟ قـالـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـقـدـ اـرـسـلـنـاـ نـوـحـاـ الـلـهـ. زـيـنـ لـلـذـيـنـ كـفـرـوـنـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـيـسـخـرـوـنـ مـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـالـذـيـنـ اـتـقـواـ فـوـقـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. هـذـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - [00:48:12](#)

الـسـفـيـنـةـ وـجـعـلـنـاـهـ اـيـةـ لـلـعـالـمـيـنـ. وـاـبـرـاهـيـمـ اـذـ قـالـ لـقـوـمـهـ قـصـةـ نـوـحـ فـيـ اـيـتـيـنـ مـاـ مـنـاسـبـتـهـ؟ طـولـ هـذـاـ الـمـكـرـ تـسـعـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ سـنـةـ وـهـوـ يـدـعـوـهـمـ وـالـمـؤـمـنـ قـلـيلـ كـمـاـ هـوـ كـمـاـ اـنـتـ تـعـلـمـ فـيـ سـوـرـ اـخـرـىـ وـمـاـ اـمـنـ مـعـهـ الـاـ قـلـيلـ. قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ كـانـ الـمـؤـمـنـوـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ نـفـسـاـ - [00:48:38](#)

وـقـالـ اـخـرـونـ كـانـوـنـاـ بـضـعـةـ وـسـبـعـيـنـ مـنـ الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ مـكـثـ الـفـ سـنـةـ وـالـشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـعـلـوـ عـبـادـةـ الـاـوـثـانـ وـدـ وـسـوـعـ وـيـغـوـثـ وـيـعـوـقـ وـنـشـطـ بـالـلـهـ وـهـذـاـ يـنـصـحـهـمـ لـيـلـاـ وـنـهـارـاـ نـهـارـاـ وـسـرـاـ وـجـهـارـاـ - [00:49:03](#)

وـلـاـ مـسـتـجـيـبـ اـلـاـ هـذـهـ الـفـتـنـةـ الـقـلـيلـةـ؟ اـلـاـ يـحـصـلـ لـلـقـلـوـبـ فـتـنـةـ يـحـصـلـ مـرـورـ عـشـرـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ خـمـسـيـنـ سـنـةـ مـرـتـ

مئتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة الف سنة الا خمسين عاما - 00:49:24

وثم جاء فرج الله جل وعلا وجاء اذا فقد يفتتن المرء بطول مكت الاعداء. فهذه الصورة نبهت المؤمن الصادق فليعلمون الله الذين امنوا وليعلمون المنافقين. وقال في الاية التي قبلها فليعلمون الله الذين صدق - 00:49:41

لنعلمون الف لام ميم احسب الناس وان يترکوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين متى يعلم؟ اذا عرضت الفتنة فنجا. اذا موضوع الصورة عندنا الفتنة حتى قصة النبي كان مرجعها الى الفتنة بما - 00:50:03

ينجيك انت من الفتنة التي تطاولت. بعض الناس يظن ان امر الله جل وعلا يحصل له كما يريد لا حكمة الله ماضية. الله جل وعلا يبتلي كما ابتلي نوح عليه السلام كما ابتلي نوح عليه السلام - 00:50:25

وقومه بأنه مكت في قومه الف سنة الا خمسين عاما. ومع ذلك لم يستجب منهم الا القليل. هذا نوع من الاستثناء خرجوا منه في هذه السورة وهو الصبر فانجيناها واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين - 00:50:43

قصة ابراهيم عليه السلام في نوع من الفتنة بمن يحاور في من يذكر لا يستسلمون وانما يكيدون ويتخذون اشياء مودة وللدنيا وقال انما اتخاذكم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض الاية - 00:51:03

فاما فيه مجادلات الى اخره وهذى يحصل فيها نوع الفتنة. قل من يصبر على الحق ويمكت عليه وان وان لا يتعذر بهذه الفتنة في الشبه التي يلقاها المشركون او التي يلقاها الكفار وهذه الشبه تتجدد بتجدد الازمان - 00:51:27

بعدها ذكر الله جل وعلا قصة لوط عليه السلام وفيها الافتتان بالشهوة الاستثناء بشهوة الرجال التي هي مناقضة للفطرة والفتنة ايضا شهوة بانواعها والاعلان بها وانه لا ظرر منها من نهى عنها اما - 00:51:47

هو الذي يهجن وهو الذي يرد عليه نهاهم وتأتون في ناديككم المنكر ولكن قالوا له ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين فتنة بان زوجة لوط التي هي في بيته كانت من - 00:52:11

ووقعوا في حراك اولئك فيستدل الرجال على على الرجال الذين يأتون الوطن او نحو ذلك. فانجيناها واهله له الا امرأته كانت من الغابرين فنوع من الفتنة بالشهوة. الشهوة ما المخرج منها - 00:52:32

مخرج منها بان يعلم الانسان انها فتنة الشهوة اللي في جسم الانسان ارادها الله جل وعلا لبقاء النسل ولان يختبر العبد هل يصبر ام لا يصبر؟ هل يتحمل؟ ويسير على ما اراد الله جل وعلا ان يتبع نفسه - 00:52:50

هواها ويطلق الحبل على ما يريد. فصارت الفتنة فاوقع الله جل وعلا العقوبة لمن لم ينتهوا عنه النهي جل جلاله من الفتنة ايضا ان يكون الناس في علم وان يكون المجتمع يعلم ولكن - 00:53:09

لا يأبه بالعلم الجاهل يعلم لكن من يعلم او من ينتشى المجتمع الذي ينتشر فيه العلم ويعلم الناس الحدود يتصرون ولكن مع ذلك يخالفون اليه فتنة العلم لم يكن اذا في حقهم نعمة بل كان - 00:53:30

فتنة ولها ذكر الله جل وعلا ان عادا وتمودا كانوا علماء علما و كانوا مستبصرين لكنهم مع ذلك خالفوا فقال سبحانه وعادوا وتمود وقد تبين لكم من مساكنهم وبين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل و كانوا مستبصرين - 00:53:51

زين لهم الشيطان اعمالهم وصدتهم عن السبيل و كانوا مستبصرين هل كانوا يجهلون؟ لا. كان العلم قاصر؟ لا ولكن زين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل. والحالة انهم كانوا مستبصرين على بصيرة وهذه فتنة عظيمة ان يكون المرء على علم فيطيع الشيطان ويترك العلم الموروث عن الرب جل جلاله وعن نبيه صلى الله - 00:54:14

الله عليه وسلم القوة ايضا فتنة المجادلة والحوار الان يطرح في كثير من الاحيان مباحث الحوار الحوار مع النصارى الحوار بين الحضارات الحوار بين الديانات الحوار بين المذاهب الحوار بين الملل الى اخره. وهذا الحوار نوع من الفتنة - 00:54:44

واللان تبته بعض القنوات الفضائية لان فيه تأثيرا على من قلبه ضعيف ترى ملل ونحل وهذا يعبد كذا وهذا يعبد كذا قد يشك ويفتن. لكن المؤمن الصادق يعلم ان هذا التنوع وهذا التعدد وهذا الاختلاف - 00:55:13

انما هو دليل من ادلة ان الحق واحد. وان هؤلاء كما قال الله جل وعلا عاملة ناصبة اصلى نارا حامية. ارادوا الطريق الى الله جل وعلا فاختلطوا لكن موضوع الحوار يحاور المرء او لا يحاور يجادل ام لا يجادل هذه قد تعرض على المرأة هذه الفتنة ولكن - 00:55:33 من الذي يجادل من عنده علم؟ وليس كل احد لهذا ذكر كما يعلم بعضكم ان اناسا جادلوا اما جادلوا ملحدا او جادلوا آآغير مسلم او نصراني او يهودي او جادلوا - 00:56:01

صاحب ملة من الملل او مذهب من المذاهب الضالة او نحو ذلك. فربما غالب او ربما كان اقوى. فوقع الافتتان في الناس. الله جل في هذه السورة بين ان الفتنة تقع اذا لم يكن الحوار من عالم وبنته احسن - 00:56:19

وقال جل وعلا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل اليها وانزل اليكم والهنا والهم واحد ونحن له مسلمون. وكذلك انزلنا اليك الكتاب. الى ان قال جل وعلا - 00:56:39

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم نستمع للاذان نكمل الحديث عن مثال صورة العنكبوت في اثر فهم مقصد المقصود او موضوع السورة على العلم بالتفسير فذكر جل وعلا النهي عن مجادلة اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. لكن من؟ من هو عالم بالقرآن. فقال - 00:56:59

بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. ولهذا من لم يعلم القرآن وحجج القرآن وبينات القرآن والبراهين التي في القرآن وكيف جاء في القرآن من الحوار مع الملحد ومع التجبر ومع الطاغوت ومع - 00:57:29

الناس بجميع اصنافهم من لم يعلم ذلك فانه لا يصلح للحوار فليس كل احد يحاور برأيه وبفكرة وانما الحوار للعلماء. الحوار كما يسمى او المجادلة كما في القرآن هذه انما هي لاهل العلم الذين يعلمون حدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:57:49

فاما هي تقع الفتنة الفتنة بالمجادلة. يقول انا جادلني ليش انت ما تجادلني؟ ويبداون يبحثون في الجدال والحوار ويبحثون القضايا هذا نوع اقتتال للعامة فاما لا بد هنا ان ينظر المرء في هذه الحال ان يكون معتزا بيديه وان يعلم - 00:58:13

ان القرآن هو الحق وانه من كان في صدره فهو الذي على الحق لان القرآن حجة ماضية على الجميع بهذا قد يكون المرء لا يعلم بعض الحجج فاما كذلك فانه يقول كما قال الله جل وعلا وقولوا امنا بالذي انزل اليها - 00:58:35

انزل اليكم والهنا والهم واحد ونحن له مسلمون. وهذا المجادلة الاجمالية ثم التفصيل عند من يعلم قرآن ويعلم الشريعة من الفتن التي ذكرت ايضا في هذه السورة ان يجعل الله جل وعلا - 00:59:03

الحياة جميلة بنهاها ولعبها وما فيها من الملل حتى ينسى المرء في الاخرة قال جل وعلا في اخر السورة وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب لان كثيرين من الناس افتقنوا بالحياة لهو ولعب ويظن انها ستمتد به ولا يعلم حقيقة الحياة - 00:59:23

قال جل وعلا بعدها وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. حيوان هذا صيغة مبالغة من حياة يعني الدار الاخرة يعني الجنة والنار هي ذات الحياة الباقيه الكاملة فمن اراد - 00:59:50

قمة النعيم وكمال النعيم والتلذذ فهو في الجنة في الاخرة. ومن اراد حقيقة الهرب من المؤذيات فهو فالمؤذيات كلها في النار والذى يربى الهرب يهرب من النار. ولهذا قال طائفة من العلماء - 01:00:10

ما ذكر الله جل وعلا في القرآن هذه ذكرها ابن الجوزي وجماعة ما ذكر الله جل وعلا في القرآن من انواع نعيم لتنظر الى نعيم الدنيا ولتتذكر به نعيم الاخرة. فكل مثال في الدنيا للنعم او - 01:00:30

التلذذ هو حجة عليك في تذكرة نعيم الجنة. وكل مثال في الدنيا لانواع المؤذيات ولو كانت الحشرة الصغيرة او كان حرا يسيرا فهو مثال يذكرك الله جل وعلا به لما يكون في الاخرة من - 01:00:52

من النكال ومن العذاب ومن الحرمان. فمن اراد حقيقة الحياة والسعادة فليبحث عن السعادة الابدية والحياة الدنيا هذه لهو ولعب وما هذه الحياة الدنيا الله ولعب تحدث فتنة. ومن وما الناس الان ما افتقن الناس الا بالله والله - 01:01:12

في هذه الحياة الدنيا لماذا قشت القلوب؟ لاجل ان الناس اقبلوا على الله ووالله. لماذا اعرضوا عن الاخرة؟ لانهم اقبلوا على الله

الاخوة الذين معه كذلك اصحاب الفضيلة الاخوة المشايخ الذين يشاركون في هذه الدورة على - 01:07:23

ما يتبعون ويبذلون في الجلوس للاخوان وفي طلب العلم لانا في زمن نحتاج فيه في بذل الدعوة وبذل العلم الى جهاد اما الراحة فهي الوقت واسع للراحة لكن نحتاج الى بذل وبذل كل في مجاله وكل فيما يستطيعه اسأل الله جل وعلا للجميع - 01:07:45

الهدي والتوفيق وان يبارك في الجهود وان يجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى انه سبحانه ولي ذلك. كما اسأل ربى سبحانه ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يرزقهم البطانة الصالحة التي تذكرهم بالخير وتدلهم عليه وان يبارك في - 01:08:05

ما يعملون من الخير وان يجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضللين. كما اسأله جل جلاله ان يباعد بيننا وبين سبل المضلة وان يرد كيدهم الى نحورهم انه سبحانه على كل شيء قادر. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 01:08:25

وسلم وبارك على نبينا محمد شكر الله لمعالي الشيخ هذا البيان الظافي الجميل الذي وفي وكفى باذن الله وجعله في موازين حسناته وقبل ان ابدأ بطرح الاسئلة اود ان اعتذر للاخوة الحضور - 01:08:45

حيث ما وردنا من الاسئلة اكبر من ان يكفيه الوقت المتاح هذا من جانب ومن جانب اخر ان بعض الاسئلة لم تكن في مجال موضوع المحاضرة ومعالي الشيخ طلب ان تكون الاسئلة - 01:09:09

في نطاق المحاضرة حفظا لوقت الذين جاءوا لسماع هذا الموضوع بالذات مع رغبة ان الاسئلة الباقية اخذها الاسئلة التي لا تلقي تستفيد منها في موضوع محاضرات اخرى يعني بعض الاخوة جزاهم الله خيرا يطرح اسئلة جيدة - 01:09:31

نجعلها عنصرا او فقرة في محاضرة اخرى هذه تستفيد منها جزى الله الجميع خيرا. نعم يهدي جميع السائلين تحياتهم الى معاليكم ثم يخبركم الكثير منهم بمحبتهم لكم في الله احبهم الله وهناك اقتراح - 01:09:53

آآ من احد الاخوة ان يجعل هذه المحاضرة على شكل كتيب في متناول الجميع فضيلة الشيخ ما الافضل للمبتدئ قراءته من الكتب اه التي تناولت التفسير ثم يسأل يقول قلتم في كلامكم انه قد استخرج المعنى بالاستقراء الجزئي للسورة - 01:10:17

فكيف يستخرج المعنى للسورة مع عدم الالامام بالسورة انا ما قلت هذا فانا قلت انا لم اقل ان المعنى او المقصود يستخرج بالاستقراء الجزئي وانما قلت يستخرج بالاستقراء التام او الاغلبى. اما الاستقراء الجزئي فليس بحجة - 01:10:40

الاستقراء الجزئي هو اللي يقع فيه الناس اليوم وليس جزئيا قد يكون استقراء لحالتين ثم يحكم والله يقول كل الناس كذا وكذا او هذا ابد كل الموضوع كم نظرت في الكتاب نظر صفحته - 01:11:02

كم درجت من حالات الناس شاف له حاله حالي وقال كل الناس وقعوا في كذا الاستقراء حجة اذا كان كليا او اغلبيا. ولا يجوز للمسلم ايضا ان يخطو ما ليس له به علم. وان يقول والله يعلم قضية كلية - 01:11:16

وهو لا يعرف ان حاله او حالتي وهذا خلاف المنهجية حق المنهجية الصحيحة في التفكير. واذا وجدت في المرء هذه الخلل في المنهجية حتى في رؤية الاشياء يقع بذلك الخلل في منهجيته في العلم. يكون تصور اهل العلم غير صحيح لانه اصلا يتتطور العلوم بالنسقية. تتطور الاشياء باستقراء جزء - 01:11:36

ويسرع في الحكم ويسرع في تقييم الاشياء بما يسمع او بحالة حاليين يجعلها قضية كلية اذا تعريفك تعقيبا على السؤال انما ذكرنا انه يدرك بالاستقراء الكلي او الاغلبى والعلماء الاصول بحثوا هذا فهو قالوا ان الاستقرار الكلي او الاغلبى حجة - 01:11:59

استقراء الكلي والاغلبى من ليس من كل مسلم. بل من عالم بالتفسير والعالم بالتفسير هو الذي عنده العلوم التي ذكرنا. هذا في الغالب لا يخطئ. لهذا العلماء ذكروا اشياء من مقاصد السور اه دار فيها حول استقراءهم وتدبرهم وقراءتهم للسورة اكثرا من مرة مع علم بالتفسير فاستخرجوا - 01:12:25

ومقصدا ومواضعا ثم فصلوا في ذلك. نعم يقول لماذا لا نقول بترجح قول من قال بان لكل سورة مقصدة واما بين كل اية واية تناسبا على الاطلاق لان ذلك يدل على كمال القرآن واعجازه ولكن نقى هذا القول - 01:12:48

بنقطتين الاولى انه ليس لكل احد ان يلم بجميع المقاصد والمناسبات فقد يعلم ببعضها ويجهل ببعضها. والثانية نقىده كذلك بعدم الجزم بالمقصد والمناسبة. بل يقال بانه اجتهاد وانه محتمل. فما رأي فضيلتكم - 01:13:09

هذا وجيه لكن السبب الثاني لان حب ان يدخل الناس فيه لانه من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصاب وفي الحديث الآخر من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار - 01:13:28

ابو بكر رضي الله عنه يقول اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا انا قلت في كتاب الله؟ ما لا اعلم. فاذا الاصل في هذه كما ذكرت لك ان لا يكون اجتهادا مجرد - 01:13:49

وانما يكون استقراء كلي او اغليبي. اما مجرد الاجتهاد ظهر له بادر وبادر الرأي او عادل الرأي وقال ان هذه الصورة موضوعها كذا هذا فيه تجني على القرآن. ولهذا قد يقال - 01:14:05

ان انه يقال من جهة تنزيل القرآن ان القرآن محكم. كل سورة لها مقصود علمه من علمه وجهلها من جهلها. وان الآية بينها وبين ما قبل لها وبعدها تناصق وتناسق علمه ذلك من علمه وجهلها من جهلها وان في ذلك دلالة على اعجاز القرآن العظيم هذا - 01:14:23

قد يقال من جهة في العموم لكن بالقيد الذي ذكرناه انه لا يقبل من كل احد ان يقتصر هذا الباب نعم يقول هل هناك علاقة بين التفسير الموضوع للقرآن وبين علم مقاصد السور - 01:14:47

تفسير عند المتأخرین يعني في القرن الاخير هذا اه جعل اه منه تفسير الموضوعي ومنه التفسير التحليلي على تقسيم آآ خاص تعليمي ويراد التفسير التحليلي كما تقرأ تفسير ابن كثير وتفسير ابن جرير يعني الآية وتفسيرها الكلمات - 01:15:08

تحليلها لغة ونحوها الى اخره وبيان سبب النزول. يعني كل آية تؤخذ على حدة تفسير السورة تفسيرا تحليليا. اما التفسير موضوعي فيراد به موضوع في القرآن. يعني مثلا توحيد الربوبية في القرآن - 01:15:37

القرآن في هذا الموضوع توحيد الربوبية الفتنة في القرآن الوسطية في القرآن العدل في القرآن الظلم في القرآن قصص الانبياء في القرآن هذا يسمى تفسير موضوعي بمعنى ان يأتي الى موضوع سيعمل كل ما فيه من الآيات ثم - 01:15:56

من ذلك تقسيما منهجا ويتحدث عنه. لا صلة لهذا بعلم المقاصد. لأن مقاصد السور راجع الى السورة في نفسها والتفسير موضوعي يجمع كل يجمع اطراف الموضوع في جميع سور القرآن - 01:16:19

يقول هل القرآن نزل وفسره الرسول صلى الله عليه وسلم كاملا وبما نزل على النصارى في قولهم ان الرسول لم يفسره كله والجمع بينه وبين حديث الرسول تركتم على المحجة البيضاء - 01:16:38

ينبغي ان القائل متكلم او الكاتب او السائل اذا كتب اسم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم عليه تسلیما كثيرا حتى لو لم يكتب فانه يصلي عنه. والمرء ما يخسر كتابة صلى الله عليه وسلم ولو الف مرة - 01:16:54

لهذا اهل الحديث مما زاد في مقدارهم انهم يكتبون في الحديث الواحد صلى الله عليه وسلم ويقولونها كذا مرة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها - 01:17:17

عشرا ما معنى ذلك؟ يعني من اثنى علي يعني من قال اللهم صلي على محمد دعا لي بان يثني الله علي في الملا الاعلى مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا اثنى الله عليه بتلك الصلاة عشر مرات - 01:17:38

اللهم صلي على محمد كلما صلى عليه المصلون وكلما غفل عن الصلاة عليه الغافل السؤال هل نزل القرآن وفسره الرسول صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:57

لم يفسر القرآن كله وانما فسر اية قليلة لم لأن التفسير يتبع الحاجة يفسر بمعنى يبين المعاني. والقرآن نزل بلسان عربي مبين فقهته العرب فهمت الآية وهمه الصحابة الا في بعض ايات لم تفهم ففسرها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:15

فالمنقول من تفسيره عليه الصلاة والسلام قليل تفسير الصحابة اكثرا من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لم؟ لأن الصحابة نقلوا للتابعين. والتابعون اقل علماء بالقرآن من الصحابة. لا من جهة - 01:18:46

ولا من جهة معرفة اسباب النزول ولا من جهة معرفة علوم القرآن والعلوم المختلفة التي دار عليها القرآن ولا من جهة السيرة تاريخ واحوال العرب والجاهلية الى اخره. ففسروا القرآن اكثر - 01:19:06

تفسيرهم اكثرا التابعون تفسيرهم لمن بعدهم اكثرا من تفسير الصحابة لشدة الحاجة هكذا الى زمن التأليف والترصيف كثرة التفاسير

رغبة في ان يفهم الناس القرآن وان يقبلوا عليه. فاذا عدم تفسير - 01:19:22

النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن لوضوحيه وعدم الحاجة الى تفسيره ولان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعلمون الترفيه وربما لم يعلموا ففسر بعضهم البعض او فسر لهم النبي عليه الصلاة - 01:19:39

والسلام نعم فضيلة الشيخ نأمل ارشادنا الى احسن الكتب التي تناولت الحديث عن مقاصد السور ذكرت لك الكتب. نعم. ارجو القاء الضوء على مسألة تفسير الآيات بالكتشوفات الكونية الحديثة. وعلاقة ذلك بمقصود الآيات وفهم - 01:19:56

لو لم ترجو لكان افضل لان هذا موضوع ما يحتاج لو تكلمنا عنه في دقة او دقيقتين نظلم هذا الموضوع وهو موضوع شائك كما تعلمون الان كثير من الناس يعرضون المسائل الكونية ويربطونها بالآيات القرآنية ويجعلون القرآن - 01:20:19

الكتابة كون كتاب فلك كتاب زراعة كتاب رياضيات كتاب وهذا ليس ب صحيح فلهذا انا كما رجى السائل جزاه الله خيرا انا ايضا ارجوه ان يؤجل هذا اه يعني جواب هذا السؤال - 01:20:41

اه الى موضوع محاضرة مستقل عن تفسير القرآن آآ بالعلوم الكونية او بالطبيعيات او بالمكتشفات الحديثة لانه يحتاج الى ضغط تفصيل ذكرتم ان طالب العلم لا بد له من تعلم التفسير. وان هذا التحصيل مرهون بفهم اللغة - 01:21:00

ومنها النحو وللاسف فان غالبية الناس في وقتنا الحاضر يعانون من ضعف في النحو فجداً لو نصحتمنا بحساب في هذا المجال خاص بالمبتدئين مجال النحو اما المهم انك تقبل على طالب علم على استاذ في النحو يعلمك تكون جاد - 01:21:22

النحو سهل لكن انتم يصعب على ان غير الم قبل. لكن هو في الحقيقة سهل. لو اقبلت عليه لكان سهلاً كتب النحو كثيرة دائمًا ذكر من اوائلها الاجور الرومية وقطر الندى وشرحها - 01:21:43

منظومة الحريري الملحقة والافية وشرح الالفية ثم يتتطور بعد ذلك الى التسهيل وشرح التسهيل ثم يتتطور الى همع الهوامع ثم كتاب بباب يعني ان يبدأ في النحو بالكتب المختصرة عند المتأخرین. ثم اذا اتيها يرجع الى كتب المقدمين وهذه مجالات - 01:22:02

ومدارك بعضاً فوق بعض. وكما قال الله جل وعلا هم درجات عند الله نكتفي بهذا القدر واسأل الله جل وعلا ان يكتب لي ولكم الخير اينما كنا وان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا انه سبحانه - 01:22:24

على كل شيء قدير - 01:22:46